

تاج العروس من جواهر القاموس

قال أَرَادَ يا بُسَيْطَةَ فَرَخَمَ عَلَى لَغَةٍ مَن قَالَ : يا حارِ . وفي المعجم :
بُسَيْطَةَ بِالضَّمِّ : فَلَاةٌ بَيِّنَ أَرْضِ كَلَابٍ وَبِلَاقِيَن وَهِيَ بِقَفَا عَفْرَاءِ
وَأَعْفَرَ وَقِيلَ : عَلَى طَرِيقِ طَيِّئِ إِلى الشَّامِ وَيُقَالُ - في الشَّعْرِ - :
بُسَيْطُ وَبُسَيْطَةَ . وَأَمَّا بِالْفَتْحِ فَإِنَّهُ أَرْضُ بَيِّنِ الكُوفَةِ وَحَزَنُ بَنِي
يَرْبُوعٍ وَقِيلَ : بَيِّنُ العُذَيَّبِ والقَاعِ وَهُنَاكَ البَيْضَةُ وَهِيَ مِنَ العُذَيَّبِ .
وقال ابنُ عِبَادٍ : البَسِيطَةُ كَالنَّشِيطَةِ للرَّئِيسِ وَهِيَ النَّاقَةُ مَعَ وَلَدِهَا
فَتَكُونُ هِيَ وَوَلَدُهَا فِي رُبْعِ الرَّئِيسِ وَجَمَعُهَا : بُسُطٌ . قَالَ : وَذَهَبَ فُلَانٌ فِي
بُسَيْطَةَ مَمْنُوعَةً مِنَ الصَّرْفِ مُصَغَّرَةً أَيْ فِي الأَرْضِ كَمَا فِي الأَسَاسِ
وَالعُذَيَّبِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَالبَسِيطُ : المُنْبَسِطُ بِلسَانِهِ وَقَالَ اللَّايْثُ :
البَسِيطُ : المُنْبَسِطُ اللِّسَانِ وَهِيَ بِهَاءٍ وَقَدِ بَسُطَ كَكَرُمَ بِسَاطَةً .
والبَسِيطُ : ثَالِثُ بُحُورِ الشَّعْرِ وَفِي الصَّحاحِ : جِنْسٌ مِنَ العَرُوضِ وَوزنُهُ :
مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلُنْ ثَمَانِيَّ مَرَّاتٍ سُمِّيَ بِهِ لِانْبِسَاطِ أَسْبَابِهِ قَالَ أَبُو
إِسْحاقَ : انْبِسَاطَاتٍ فِيهِ الأَسْبَابُ فَصَارَ أَوَّلُهُ مُسْتَفْعِلُنْ فِيهِ سَبَبَانِ
مُتَّصِلَانِ فِي أَوَّلِهِ . وَمِنَ المَجَازِ : رَجُلٌ بَسِيطُ الوَجْهِ أَيْ مُتَهَلِّلٌ
وَبَسِيطُ اليَدَيْنِ أَيْ مَسْمُوحٌ مُنْبَسِطٌ بِالمَعْرُوفِ . جَمَعُهَا بُسُطٌ قَالَ
الشَّاعِرُ : .
فِي فِتْيَةِ بُسُطِ الأَكْفِ مَسَامِحٍ ... عِنْدَ الفِضالِ قَدِ يَمُهِمُ لِمَ يَدُ ثُرٍ وَمِنَ
المَجَازِ : أُذُنٌ بِسُطَاءٍ أَيْ عَظِيمَةٌ عَرِيزَةٌ . وَمِنَ المَجَازِ : البَسِطَةُ :
النَّهَارُ : امْتَدَّ وَطَالَ وَكَذَلِكَ غَيْرُهُ . وَمِنَ المَجَازِ : البَسِطَةُ :
الفَضِيلَةُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى " وَزادَهُ بِسُطَةً فِي العِلْمِ وَالجِسْمِ " فَالبَسِطَةُ
فِي العِلْمِ : التَّوَسُّعُ وَفِي الجِسْمِ : الطُولُ وَالكمالُ وَقِيلَ : البَسِطَةُ فِي
العِلْمِ : أَنْ يَنْتَفِعَ بِهِ وَيَنْفَعِ غَيْرَهُ وَقَالَ : أَعْلَمَهُمُ □ تَعَالَى أَنْ
العِلْمَ الَّذِي بِهِ يَجِبُ أَنْ يَقَعَ الاِخْتِيَارُ لا المَالُ وَأَعْلَمَ أَنْ
الزِّيادَةَ فِي الجِسْمِ مِمَّا يَهيبُ العَدُوَّ . وَيُضَمُّ فِي الكَلِّ وَبِهِ قَرَأَ زَيْدٌ
بِنُ عَلِيٍّ رَضِيَ □ عَنْهُ " وَزادَهُ بِسُطَةً " . وَالبَسِطُ بالكَسْرِ نَقْلُهُ
الجَوْهَرِيَّ وَشاهِدُهُ قَوْلُ أَبِي النُّجَومِ : .
" يَدُ فَعٍ عَنْهَا الجُوعُ كُلُّ مَدْفَعٍ .

" خَمْسُونَ بِسْطًا فِي خَلَايَا أَرْبَعٍ وَبِالضَّمِّ لَغَةً تَمِيمٍ نَقْلَاهُ الْفَرَّاءُ فِي
نَوَادِرِهِ وَبِضَمِّ تَتَيِّنٍ لَغَةً بَنِي أَسَدٍ نَقْلَاهُ الْكِسَائِيَّ وَهِيَ : النَّاقَةُ
الْمَتْرُوكَةُ مَعَ وَلَدِهَا لَا تُمْنَعُ عَنْهُ وَفِي الصَّحَاحِ : لَا يُمْنَعُ مِنْهَا . وَالْجَمْعُ
أَبْسَاطٌ كَبِئْرٍ وَأَبَارٍ وَطِئْرٍ وَأَطْأَرٍ نَقْلَاهُ الْجَوْهَرِيَّ . وَحَكَى ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ فِي جَمْعِهِمَا بِسْطٌ بِالضَّمِّ وَأَنْشَدَ لِلْمَرَّارِ :
مَتَابِعٌ بِسْطٌ مُتَنَمِّمَاتٌ رَوَّاجِعٌ ... كَمَا رَجَعَتْ فِي لَيْلِهَا أُمُّ حَائِلٍ